

## الأصول في النحو

( توكيداً ) وفيك زيدٌ راغبٌ فيك وقال ا D : ( وأما الذين سُعِدُوا ففي الجنةِ -  
خالدبنَ فيها ) إلا أن الحرف إنما يكرر مع ما يتصل به لا سيما إذا كان عاملاً وأما الجملُ  
فنحو قولك : قام عمرو قام عمرو وزيدٌ منطلقٌ وزيدٌ منطلقٌ وا أكبر ا أكبر وكل كلام  
تريد تأكيده فلك أن تكررهِ بلفظه .

الثاني : الذي هو إعادة المعنى بلفظٍ آخر نحو قولك : مررتُ بزیدٍ نفسهِ وبكم أنفسكم  
وجاءني زيدٌ نفسهِ ورأيتُ زيداً نفسهُ ومررتُ بهم أنفسهم فحق هذا أن يتكلم به المتكلم  
في عقب شك منه ومن مخاطبه فتقول : مررتُ بزیدٍ نفسهِ كما تقول : مررتُ بزیدٍ لا أشك ومررتُ  
بزیدٍ حقاً لتزِيل الشك فإذا قلت : قمتُ بنفسكُ فهو ضعيف لأن النفس لم تتمكن في التأكيد  
لأنها تكون اسماً تقول : نزلتُ بنفسِ الجبلِ وخرجتُ نفسه وأخرج ا نفسه فلما وصلتها الإسم  
المضمر في الفعل الذي قد صار كأحد حروفه فأسكنت له ما كان في الفعل متحركاً ضعف ذلك من  
حيث ضعف العطف عليه .

فإن أكدته ظهر ما يجوز أن تحمل النفس عليه فقلت : قمتُ أنتَ نفسكَ وقاموا هم أنفسهم  
فإن أتبعته منصوباً أو مجروراً حسنٌ لأن المنصوب والمجرور لا يغيران الفعل تقول : رأيتكم  
أنفسكم ومررتُ بكم أنفسكم ومررتُ بكم أنفسكم وتقول : إن زيداً قامَ هو نفسه فتؤكد  
المضمر الفاعل المتصل بالمكنى المنفصل وتؤكد المكنى المنفصل بالنفس كالظاهر .  
إن زيداً قامَ نفسه فحملتهُ على المنصوب جاز وكذلك : مررتُ بهِ نفسه ورأيتك  
نفسك لأن المنصوب والمجرور المضميرين لا يغيرُ لهما الفعل